

## أسرار الجمهورية

« قالت أوساط شيعية معارضة أن توفيت نشر محاضر «ويكيليكس» عن الشيعة مشبوه، والغرض منه ضرب أي محاولة لتشكيل تيار ثالث داخل هذه الطائفة.

« لاحظت أوساط سياسية أن المواقف التي أطلقها البابا جاءت مطابقة لما كان أعلنه البطريرك على لسانه.

« رأى نائب معارض أن «التيار الوطني الحر، بات أمام مازق تأييد «حزب الله» لمشروعه الانتخابي «الارثوذكسي» بعد تأييد «المستقبل» مشروع الدوائر الصغرى لمسيحيي» 14 آذار.

المذكرة التي وضعها في عهدة الرئيس سليمان.

## الحريري يلتقي الملك السعودي

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرئيس سعد الحريري في مقر إقامته في المغرب.

## الاحتجاجات بلغت لبنان

وقد شهدت احياء طرابلس بعد صلاة ظهر الجمعة موجة من العنف رافقت خروج المصلين من المساجد والجوامع رافعين اعلاما سوداً ولافئات تدين الفيلم الأميركي المسيء ومعه الولايات المتحدة الأميركية وتطالب بطرد السفارة الأميركية من بيروت.

## البابا دعا الى «استئصال الأصولية الدينية التي تشكل تهديداً قاتلاً»

وذكرت مصادر امنية ان مجموعات اندست في صفوف المتظاهرين وهي من هويات دينية محسوبة على اقلية دينية متطرفة من ابناء المدينة ومن توجهات تناهض اكثرية ابناءها.

وأوردت تقارير امنية ان التعليمات اعطيت لتحديد هويات من شجعوا على اعمال الشغب بعد احراق مطعمي KFC وال HARDEES ، وسط معلومات تقول ان مجموعات متفرقة تضم كل واحدة منها ما بين 11 شخصا الى 15 شخصا قادت التظاهرة باتجاه مطاعم المدينة التي لا تحمل من المصالح الأميركية سوى اسمها، لافتة الى ان العملية كلفت الكثير من الأضرار التي لحقت بثركات لبنانية مئة في (النتمة صفحة 24)

## البابا وقع الإرشاد الرسولي مُشجعاً على الحوار بلا هيمنة

على وقع احتدام المواجهات وتعاضم الاحتجاجات، ضد السفارات الأميركية في أكثر من عاصمة عربية وإقليمية، احتجاجاً على فيلم «براءة المسلمين»، وفيما تجند كل لبنان بسائر طوائفه ومشاربه وانتماءاته لاستقبال ضيفه الاستثنائي، البابا بنديكطوس السادس عشر، الذي توجّ يومه الأول فيه بتوقيع الإرشاد الرسولي، وفي عيد الصليب، من أجل الشرق الأوسط بعنوان «شركة وشهادة»، لفحت رياح الاحتجاجات على الفيلم المسيء، مدينة طرابلس، وسقطت نتيجتها قتيل لدى إحراق متظاهرين مطعماً أميركياً للوجبات السريعة بعد تحطيمه، وعدد من الجرحى بينهم عسكريون خلال مواجهات بين قوى الأمن ومحتجين على الفيلم المسيء لدى محاولتهم اقتحام سراي المدينة، كما خرجت تظاهرات حاشدة في مدينة صيدا ومخيماتها عقب صلاة الجمعة للتنديد بالفيلم الأميركي.



وصول قداسة البابا إلى مطار رفيق الحريري الدولي (جوزف براك)

عن مشروع اللقاء الأرثوذكسي، فضلا عن أن الحرب الشعواء على قانون الستين متأتية من عدم قدرة فريق السلطة على الفوز بالأكثرية، لأن كل مشروعية عون النيابية وكتلته الفضفاضة يعود الفضل فيها لهذا القانون.

ثانياً، الحكومة: إن نجاح القوى الأمنية في وضع حد للفلتان المستشري وإقفال ملف المحظوفين لا يعني إطلاقاً التراجع عن المطالبة بإسقاط الحكومة، لأن هذا النجاح مرده إلى شعور «حزب الله» بأن السياسة التي اعتمدها ستؤدي إلى انقراض عقد هذه الحكومة، ما جعله يعيد النظر بسياسته ويمدها بالأوكسجين خشية من فقدانها الورقة الاستراتيجية التي يعول عليها كثير الإبقاء مفاصل السلطة ممسوكة من قبله عشية تحولات مفصلية على مستوى المنطقة.

وانطلاقاً من هذا الواقع، ستعتمد قوى 14 آذار إلى وضع مذكرتها التي رفعتها لرئيس الجمهورية قيد الترجمة العملية بواسطة كتلتها النيابية ومواصلة الضغط السياسي عبر التحركات الشبابية واللقاءات التشاورية.

ثالثاً، ملف سمحة: سيقى هذا الملف في صدارة الأولويات السياسية-الأمنية، خصوصاً في ظل المعلومات التي تتكشف تباعاً عن فصول هذا المخطط، وبالتالي 14 آذار التي اعتبرت منذ البداية أن ما قبل هذا الملف ليس كما بعده لن توفر وسيلة لحماية لبنان من المخططات السورية التفجيرية لهذا البلد، من المطالبة بنشر القوات الدولية على الحدود إلى الغناء معاهدة «الأخوة والتعاون والتنسيق».

رابعاً، الحوار: لم تعد المعارضة تجد نفسها معنية بالحوار الوطني بسبب رفض «حزب الله» بحث مسألة سلاحه وعدم استعداده لتسليم هذا السلاح، ولا بل انتقاله وحليفه العوني إلى استراتيجية هجومية دفاعاً عن المصالح الإيرانية في حال تعرضت لاي اعتداء إسرائيلي، وإذ تبدي المعارضة احترامها الشديد لرئيس الجمهورية ودوره ومواقفه الوطنية المسؤولة، إلا أنها تعتبر أن خارطة الطريق المحلية التي تشكل مدخلاً للانتقاد الوطني تتمثل في

الأهلية لن تتجج في ظل الحرص الدولي على سيادة لبنان واستقلاله من جهة، وتحييده عن الازمة السورية للحؤول دون تهديد الاستقرار في المنطقة من جهة أخرى.

وقالت الأوساط لـ «الجمهورية» أن الاستراحة السياسية التي فرضتها هذه الزيارة سقّفها مطلع الأسبوع المقبل حيث ستعاود الحياة السياسية زخمها

## مجموعات محسوبة على أقلية دينية متطرفة اندست بين المتظاهرين في طرابلس

ونشاطها على أكثر من مستوى وفي أكثر من ملف أبرزها الآتي:

أولاً، قانون الانتخاب: لقد جاء الموقف الذي أبلغه الرئيس فؤاد السنيوة للبطيريك الماروني بأن «لا مانع لدى تيار «المستقبل» ان تعتمد الدوائر الصغرى المختلطة ما دامت تحقق عدالة التمثيل وحرية الاختيار»، ليضع الكرة في ملعب الفريق الآخر، حيث أن 14 آذار ظهرت موحدة خلافاً لـ 8 آذار،

## «14 آذار» تتجه إلى وضع المذكرة التي رفعتها لرئيس الجمهورية قيد الترجمة العملية

الأمر الذي سيزيد من إرباك العماد عون وسيظهر أن كل هم هذا الفريق إقرار القانون الذي يتيح حصوله على الأكثرية النيابية بمعزل عن صحة التمثيل للمسيحيين وسائر اللبنانيين. ولعل أكبر دليل على التخبط العوني موافقتهم على مشروع الحكومة القائم على النسبية والدوائر الـ 13 ودفاعهم

في لبنان يجب أن يظهر للشرق الأوسط بأكمله ولباقي العالم أنه من المستطاع إيجاد داخل أمة ما التعاون بين مختلف الكنائس». وأكد أن «التعايش المشترك والحوار القائم على الاحترام بين المسيحيين وإخوانهم من أديان أخرى يقدم مثالا في أي وقت».

## البابا في بعثا

وتتوجه الأنظار الى بعثا اليوم، حيث يعقد البابا سلسلة لقاءات مع كل من رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ونجيب ميقاتي، ولقاءات خاصة مع رؤساء الطوائف الإسلامية وشخصيات ديبلوماسية وروحية وثقافية، على ان يترأس غدا الأحد قداساً جامعاً عند الواجهة البحرية للعاصمة في حضور حشد رسمي وشعبي.

ودعت رئاسة الجمهورية المواطنين إلى التجمع اليوم من مستديرة الصياد حتى مدخل القصر للترحيب بالبابا وأخذ بركته.

وكان سليمان الذي رحّب بالبابا، اعتبر أن لبنان أظهر على الدوام مقدرة على المقاومة والتضحية والاستشهاد في سبيل حريته واستقلاله وقيمه، أملاً في أن تأتي هذه الزيارة بالخير على لبنان وشعوب المنطقة، خصوصاً المسيحيين.

## الملفات السياسية

وقد انكفأت الملفات الساخنة عن الأضواء، وتنتجت الخلافات السياسية جانباً لصالح تجلّي وحدة اللبنانيين في أبهى حلّتها، لدى استقبال البابا الرسمي والديني على أرض المطار والشعبي على الطرقات، على أمل في أن تدوم هذه الوحدة طويلاً ولا تنتهي مفاعيلها مع انتهاء الزيارة البابوية، فيعود كل طرف الى خندقه تحضيراً لجولة مبارزة جديدة.

## «14 آذار»

ورأت أوساط قيادية في 14 آذار أن زيارة البابا جاءت لتؤكد أن لبنان خط أحمر يقع في دائرة الحصانة الدولية وأن أي محاولة لتوريطه ودفعه إلى الحرب

لكن هذه الحادثة، على مرارتها، لم تستطع أن تنغص الفرخ الذي عمّ أرجاء البلاد، بالزائر الكبير الذي استبق وصوله بحديثه عن إيجابيات في الربيع العربي وقوله في هذا المجال: «إن الربيع العربي أمرٌ إيجابي، إنه رغبة بالمزيد من الديمقراطية والحرية والتعاون بهوية عربية متجددة»، لكنه رأى أن «الحرية يجب أن تتواكب مع حوار أشمل وليس هيمنة طرف على الآخر»، واتخذ في الوقت نفسه موقفاً من السلاح فقال: «إن استيراد الأسلحة يجب أن يتوقف نهائياً، فمن دون استيرادها لا يمكن للحرب ان تستمر».

وخلال توقيعه الإرشاد الرسولي في بازلييك القديس بولس في حريصا، دعا البابا المسيحيين والمسلمين واليهود الى «استئصال الأصولية الدينية التي تشكل تهديداً قاتلاً»، وقال: «أوجّه دعوة ملحة الى كل المسؤولين الدينيين اليهود والمسيحيين والمسلمين في المنطقة لكي يسعوا الى بذل كل الجهود

## رحيم لـ «الجمهورية»: «لمحاسبة كل من أخل بالأمن»

لاستئصال هذا التهديد الذي يطال من دون تفرقة وبشكل قاتل المؤمنين من كل الأديان».

كذلك دعا الى الاحتفال بانتصار الحب على الكراهية، والتسامح على الانتقام، والخدمة على السيطرة، والتواضع على الكبرياء، والوحدة على الانقسام. وحض الجميع على عدم الخوف والتمسك بالحقيقة ونقاوة الإيمان. وأكد أن الإرشاد يظهر انفتاحاً على حوار حقيقي بين الأديان، مبنياً على الإيمان بالإله الواحد الخالق، كما انه يساهم بعمل مسكوني مفعم بالحب والعطاء.

وكان أكد لدى وصوله الى المطار أن الشعب اللبناني كان مثالا للشرق الأوسط والعالم لناحية التعددية والعيش المشترك، مشدداً على أن «التعايش

مبوب

فرار عمال

فرت الخادمة البنغلادشية LAKY BEGUR LATE MD. MAZINUE RAHMAN - ت: 03/647393

فرت الخادمة الاثيوبية KEBEBUSH - ZENEBE - ت: 03/893075

فر الخادم البنغلادشي MOHAMMAD IUSUF MIAHA - MOHAMMAD ABDUL SAMAD - ت: 03/893075

فر العامل البنغلادشي SHOHAG MIAH ABDUL WADUD - ت: 03/740241

فر العامل البنغلادشي RASEL MIAH. MD. NANNUMIAH - ت: 03/740241

فر العامل البنغلادشي SAWAL - AA0177829 - ت: 03/740241

هربت الخادمة الفلبينية BOCABAL MELANIE CLARO من مستخدميها - للاتصال: 71/608957

هربت العاملة الفلبينية MEDLYN LOPEZ من منزل مستخدميها. لمن يعرف عنها شيئاً الاتصال: 03/580003

عقارات

شقة في بعبداء بمواصفات اكثر من فخمة، 270 متر، 3 مواقف، غ سائق وكاف، منظر على البحر وبيروت، طابق ثالث، ت: 05/956220 - 76/320323

www.alfeghali.com

شقة 360 متر في بعبداء، أكثر من فخمة، 3 مواقف، منظر على البحر وبيروت وسائق، طابق ثالث، ت: 05/956220 - 76/320323

www.alfeghali.com

## البابا وقع الإرشاد الرسولي مشجعاً على الحوار بلا هيمنة

(تتمة الصفحة 3)

المئة وانهدت وظائف ما لا يقل عن 23 عائلة لبنانية تعتاش من مطعمي "الهارديز" والـ "ك اف سي". وقالت المصادر الأمنية ان حصيلة المواجهات كانت مذهلة بعدما ادت الإعتداءات على القوى الأمنية الى مقتل شخص من المتظاهرين واصابة ما يقارب 27 شخصاً من بينهم 18 عسكرياً من قوى الأمن ومن بينهم ضابط برتبة نقيب وثلاثة ملازمين اول. كما اتت النيران على معظم منشآت المطاعم ما سيؤدي الى اقفالها لأسابيع.

وقرابة الاربعة والنصف قطع متظاهرون لبعض الوقت طريق دوار ابو علي واعادوا الهجوم على المطعم نفسه وتمكنوا من إحراقه كاملاً ولم تنجح سيارات الإطفاء من بلوغ المطعم قبل ان تقضي النيران على محتوياته.

ومساءً تدخلت وحدات الجيش اللبناني ونجحت في تطويق الأحداث فانسحب المتظاهرون الى منازلهم وسير الجيش درويات منعت اي تجمع بشكل يثير الريبة

### رحيم لـ الجمهورية

واوضح عضو "هيئة العلماء المسلمين" الشيخ نبيل رحيم لـ "الجمهورية" ان الهيئات الاسلامية كانت دعت الى اعتصام في الجامع الكبير، وبعد انتهاء الصلاة حذر المشايخ من القيام بأي تصرف مخل بالأمن وطلبوا من جميع الشباب الحاضرين التوجه مباشرة الى

منازلهم، لكن الجميع فوجئوا بمجموعة غير معروفة تتجه الى ساحة النور، ومن ثم باتجاه البحصاص، وحصل ما حصل. واستنكر رحيم الطريقة التي تصرفت بها هذه المجموعة وقال: كلنا غضبنا من الفيلم المسيء الى الرسول والى المعتقد الاسلامي لكن ما حصل هو اساءة لطلاب، وشدت على ضرورة محاسبة كل من اخل بالأمن من الاجهزة الامنية والقضاء خصوصاً وان عدداً كبيراً منهم بات معروفاً لأن هذه المنطقة الممتدة من ساحة النور باتجاه البحصاص هي منطقة مليئة بالكاميرات المراقبة نظراً الى ما تضمه من مكاتب سياسية ومبان ضخمة، عدا عن كونها مجاورة للسرايا.

وعما إذا كان هذه المجموعة هي طابور خامس رأى رحيم انها واحدة من اثنين: إما جاهلة وتصرفت بغباء واما طابور خامس مرتبط بجهاز خارجي وطلب منه تشويه سمعة طرابلس. واستبعدت مصادر اسلامية شمالية عبر "الجمهورية" ان يكون هناك اي رابط بين ما جرى وزيارة البابا، مذكرة بأن علماء طرابلس كانوا اول من رحبوا بها على رغم الاصوات التي خرجت من هنا وهناك ولم يكن هناك اي تأثير.

### «حزب الله» يتظاهر الإثنين

وفي السياق نفسه دعا «حزب الله» لأوسع مشاركة في مسيرة الولاة للرسول استنكاراً لحملة الإساءة الخبيثة والمشيئة بحق، وذلك يوم الإثنين عند الساعة

الخامسة عصراً. وتتعلق المسيرة من أمام مجمع سيد الشهداء في الرويس.

### الجيش ينفذ وعود قهوجي

وفي السياق الأمني، كشفت معلومات أمنية لـ "الجمهورية" انه عند منتصف ليل 13 و14 الجاري، وقع اشتباك على الحدود اللبنانية-السورية بين مجموعة سورية قوامها ستون عنصراً وبين المجهزة السورية في خربة الجوسة، يضم ثمانية عناصر، فتمكن أربعة منهم من الفرار الى الداخل السوري فيما وقع الاربعة الآخرون أسرى في ايدي المجموعة التي اقتادتهم الى داخل الحدود اللبنانية وكانت على اتصال بالمدعو محمد خليل عودة الذي كان بانتظارهم في شاحنة (بيك أب). فنقلت الأسرى الى الشاحنة التي تحركت باتجاه منطقة رأس بعلبك - الهرمل حيث كانت تنوي التوجه الى بلدة عرسال، إلا أن إحدى دوريات فوج الحدود الثاني التابع للجيش اللبناني رصدت العملية فطاردت الشاحنة على الفور، ولكن عدم امتثال سائقها أدى إلى حصول إطلاق نار متبادل، وتمكنت الدورية من توقيف الشاحنة وضبط المسلحين والأسرى المقيدتين وسائق الـ (بيك أب) المدعو محمد خليل عودة.

وتجدر الإشارة الى ان الجيش كان احبط في الاسبوع الماضي محاولة مجموعة لبنانية في طرابلس مرتبطة بأحد ضباط المخابرات السورية، لخطف عنصر من كوادرات الجيش السوري الحر في المدينة. وجاءت هاتان

الواقعتان لتؤكد أن الجيش اللبناني ينفذ عملياته وعود قائد الجيش العماد جان قهوجي بعدم السماح لا بتصدير الفتنة الى الداخل السوري ولا باستيرادها الى الداخل اللبناني، وبانه سيضرب بيد من حديد كل محاولات التهريب على الحدود من اي جهة اتت.

### ملف المخطوفين

وفي جديد ملف المخطوفين اللبنانيين بقيت المحادثات التي أجراها كل من الشيخ بلال دقماق ورفاقه والنائب عقاب صقر من تيار المستقبل بعيدة من متناول الإعلام فلم يتسرب شيء عن هذه المفاوضات ومستواها كما بالنسبة الى هوية من التقوا في الأراضي السورية او في تركيا.

لكن مصادر نقلت عن الشيخ دقماق قوله "انه تم الحصول على مكسب يمكن من اطلاق عدد من المخطوفين في سوريا قريباً، لكن اي مرجع امني او سياسي ممن يتابعون الملف لم يؤكد علمه باي جديد بانتظار المعلومات التركية المنتظرة بين يوم وآخر لأنه من الصعب جدا الحديث عن مواعيد وتواريخ محددة.

وعلى صعيد آخر سافر السفير التركي فجر امس الجمعة ومعه الرهينة التركي الثاني عبد الباسط اورسلان الى تركيا حيث التحق بافراد عائلته بعد خمس ساعات تقريبا على تسليمه قبل منتصف ليل الخميس - الجمعة الى السفير التركي في مبنى الأمن العام. ■

## الحبر الأعظم: التوازن اللبناني يمكن أن يشكل نموذجاً للعالم

المؤمنين، أفعال تشبه الإمبراطور قسطنطين الذي استطاع تقديم شهادة وإخراج المسيحيين من التمييز، لمساعدتهم على عيش إيمانهم بالمسيح المصلوب والقائم من الأموات بحرية وبانفتاح.

وشدد البابا على أن "الكنيسة في الشرق الأوسط تقدم عناصر يمكنها أن تساعد على القيام بفحص ضمير شخصي وجماعي وبتقويم موضوعي للالتزام والرغبة في القداسة لجميع تلاميذ المسيح. إن الإرشاد يظهر انفتاحاً على حوار حقيقي بين الأديان، مبنياً على الإيمان بالإله الواحد الخالق، كما انه يساهم بعمل مسكوني مقم بالحب والعطاء.

إن الإرشاد في كل مكوناته يسعى إلى مساعدة كل واحد من تلامذة المسيح ليعيشوا على أكمل وجه وان ينقلوا بشكل حقيقي الى الآخرين ما أصبحوا عليه بعد العماد. كما يسعى الإرشاد إلى تطهير الإيمان من كل ما يشوهه، ومن كل شيء يجذب نور المسيح.

إن كنائس الشرق الأوسط لا تخاف لأن الرب معها حتى النهاية. لا تخافوا، لأن الكنيسة العالمية تسعى إلى جانبكم وهي قريبة منكم إنسانياً وروحياً. إنني بهذه الكلمة المليئة بالامل والتشجيع، أودع الكلمة للأحد الإرشاد الرسولي إلى البطارقة والمطرانة والكهنة، وأطلب من الله أن يفيض بنعمه عليكم".

ثم وقع البابا الإرشاد الرسولي وقال: "مارسو الشراكة والشهادة ولا تخافوا لأن الله معكم حتى انقضاء الأزمنة"، قبل أن يصفح رؤساء الطوائف، والبسه الثالث لحام بطرشيلا.

بعدها، غادر سليمان وعقيلته البازيليك وسط تصفيق المحتشدين في الباحة البازيليك، أما البابا فعاد إلى مقر إقامته في السفارة البابوية، وسط إجراءات أمنية مشددة، مختتماً اليوم الأول من زيارته إلى لبنان. ■

الرسولي تحت عنوان "شركة وشهادة".

### كلمة البابا

وألقى البابا كلمة أعرب فيها عن فرحته "لوجود وفود أرثوذكسية، إسلامية، درزية، ووفود من عالم الثقافة والمجتمع المدني. وقال: "إنه لعجائبي أن يقع هذا التوقيع في يوم عيد الصليب، والذي يتم الاحتفال به في الشرق منذ العام 335، في يوم إهداء بازيليك القيامة التي بناها الإمبراطور قسطنطين الكبير على الجبلية وقبر السيد المسيح".

ولفت إلى وجود "صلة قوية بين الصليب والقيامة التي لا يمكن للمسيحي أن ينساها من دون هذه الصلة، تجديد الصليب كان من الممكن أن يعني تبرير العذاب والموت لكي لا نجد فيهما سوى نهاية محتمة. بالنسبة إلى المسيحيين تجديد الصليب يعني المشاركة في المحبة غير المشروطة التي يكنها الله للإنسان. إنه فعل إيمان! تجديد الصليب، في منظور القيامة يعني الرغبة في العيش والتعبير عن هذه المحبة، انه فعل محبة! تجديد الصليب يؤدي إلى التزام التحول الى رسل المناولة الاخوية والكنسية ومصدر الشهادة المسيحية الحقيقية، انه فعل رجاء. عندما ننظر إلى وضع كنائس الشرق الأوسط الحالي نجد أن آباء المجمع الكنيستي كانوا من التفكير بأفراح واحزان كما مخاوف وآمال رسل المسيح الذي عاش في هذه المنطقة. وقد تمكنت الكنيسة بهذه الطريقة من سماع خرقة القلق والانتباه إلى نظرة العديد من الرجال والنساء اليائسين والذين يعانون من أوضاع بترية ومادية صعبة، والذين يعيشون توترات قوية في الخوف والقلق ويريدون أن يتبعوا المسيح، الذي يعطي معنى لوجودهم، والذين وجدوا انفسهم ممنوعين عن ذلك.

في الوقت نفسه تمكنت الكنيسة من اكتشاف ما هو جميل ونبيل في هذه

الكنائس على هذه الأرض. كيف لا نشكر الله على كل لحظة من أجلكم كلكم (الفقرة الأولى من الإرشاد الرسولي) يا مسيحيو الشرق الأوسط؟ كيف لا نمجده من أجل شجاعتكم في الإيمان؟ كيف لا نشكره من أجل شعلة المحبة اللامتناهية التي تحتفظون بها مشتعلة في هذه الأماكن التي كانت الأولى التي استقبلت ابنه المتجسد؟ كيف لا نعبر له عن تقديرنا للشراكة الكنسية والاخوية والتضامن البشري مع جميع أطفال الله؟

إن الكنيسة في الشرق الأوسط تجعل إعادة التفكير في الحاضر من أجل التطلع نحو المستقبل في أعين المسيح مجالاً ممكناً. من خلال الإرشاد الإنجيلي والرعي تتم الدعوة إلى تعميق التأمل الروحي والكنسي وإلى التجدد الديني والليتورجي، كما أنها تدعو إلى الحوار. الإرشاد يشير إلى طريق لإعادة اكتشاف ما هو أساسي: أن تتبع المسيح حتى في الحالات الصعبة أحياناً والمؤلمة التي تؤدي إلى إغراءات لتجاهل أو حتى نسيان تجديد الصليب. إننا مدعوون هنا وإلى الاحتفال بانتصار الحب على الكراهية، والتسامح على الانتقام، والخدمة على السيطرة، والتواضع على الكبرياء، والوحدة على الانقسام.

في ضوء احتفالنا اليوم، ونظراً إلى التطبيق المثر للإرشاد، احضكم جميعاً على ان لا تخافوا وتمسكوا بالحقيقة ونقاوة الإيمان. هذه هي لغة الصليب المجيدة، هذه هي محبة الصليب بجنون: محبة يمكنها ان تحول الإيمان الى إعلان عن حب الله ورحمة لجبر اننا، محبة جنونية قادرة على تحويل هؤلاء الذين يعانون بسبب إيمانهم وهويتهم إلى إناء من فخار جاهز للامتلاء بعبايا إلهية أثن من الذهب، ولا تتكلم هنا عن لغة محض شعرية، بل عن نداء عاجل للقيام بأفعال حسية تشبه دائماً المسيح، أفعال تساعد مختلف الكنائس لتعكس جمال جماعات